

لوائح جديدة بشأن جمع الطيور البرية وجمع لحومها لوائح الطيور البرية لعام 2012

بالنسبة للصيادين الذين يراعون مسؤولية الصيد، يعتبر جمع الطيور التي يصطادونها واستخدامها، عملية عادية وكلها جزء من الاستمتاع بصيد وجمع واستهلاك الطيور البرية. ومع ذلك، لا يبذل الصيادون عديمي المسؤولية أي مجهود لجمع البط البري الذي يصطادونه وينتج عن ذلك إهدار وخسارة في الطيور البرية وسوء عاقبة رفاهية الطيور. للتأكد من عدم إهدار الطيور البرية، أُدخلت تغييرات على لوائح الطيور البرية لعام 2012 لكي تشمل لائحتين ستتطلب من الصيادين جمع الطيور البرية التي تسقط فوراً بعد اصطيادها وقطع وأخذ لحم الصدر على الأقل من تلك الطيور.

استراتيجيات جمع الطيور البرية

لكي تتمكن من تحقيق النجاح في صيدك ولكي تجعل الجمع سهلاً، يجب عليك أن تطور استراتيجيات للجمع. ضع في اعتبارك العوامل التالية عند تطوير استراتيجيات فعالة للجمع:

- حدد مواقع الصيد أو مناطق إطلاق النار التي يمكن بسهولة جمع الطيور البرية التي يتم اصطيادها منها - تجنب الصيد في المناطق كثيفة الغطاء
- لا تفترض أن الطيور التي سقطت تكون قد قتلت كلياً
- حالما يُضرب الطائر ويسقط، توقف عن إطلاق النار واجمع الطائر فوراً
- تعرف على موقع الصيد وعلى خصائص البيئة الطبيعية المقترنة به
- استعمل المعدات التي ستساعد في جمع الطيور الساقطة (هذه قد تشمل أشياء مثل كلب صيد، طلقات عيارية صغيرة، زوارق).

جمع الطيور البرية

أدخلت لائحة جديدة تتطلب من الصيادين بذل جميع الجهود المعقولة لجمع الطيور البرية التي سقطت بعد اصطيادها مباشرة. وهذا ينطبق على جميع أنواع البط، وسمان القش والطيور البرية المجلوبة (مثل الدراج والحجل والسمان).

الطائر الذي سقط هو الطائر الذي تم اصطياده وبالتالي سقط على الأرض (أو في الماء) نتيجة إطلاق النار عليه أو الذي أطلق النار عليه وهو على الأرض.

حالما يسقط الطائر، يجب على الصياد التركيز عليه فقط وبذل جميع الجهود المعقولة لاسترداده فوراً. لا ينبغي عليك الاستمرار في إطلاق النار على طيور أخرى.

جمع الطيور فوراً أمر مهم للتأكد من استمرار الصيد في التركيز على الطائر البري الذي سقط. سيقل ذلك من ضياع الطيور التي سقطت ويساعد على التأكد من قتل أي طائر لا يزال على قيد الحياة فوراً عند جمعه.

وفقاً للقوانين القائمة حالياً، يجب عليك قتل أي طائر بري فوراً إذا كان لا يزال على قيد الحياة عند جمعه.

قتل الطيور الحية عند الجمع

إذا جئت لاسترداد طائر سقطت ووجدت أنه ما زال حيًا، فالمسؤولية تقع عليك أن تقتله فورًا عند جمعه. يجب فعل ذلك بطريقة إنسانية تسبب أو لا فقدان الوعي فورًا ثم الموت السريع قبل استعادة الطائر وعيه.

الطريقة الفعالة لأداء ذلك هو استعمال الطلقات العيارية الصغيرة، إذا كان ذلك آمنًا. الطلقات العيارية الصغيرة هي طلقات ذات حجم صغير ينتج عنها نمط غني كثيف يعتبر فعالاً في قتل الطيور التي تسقط. ويعتبر المدى النموذجي لإطلاق الطلقات العيارية الصغيرة هو 20 - 30 م، ويكون حجم طلقة الصلب الأكثر فعالية #7 إلى #5 عند 1 أوقية/28 غ.

أي طائر حي يُسترد يجب أن يُضرب ليفقد الوعي بضربة واحدة شديدة خلف الجمجمة باستخدام شيء ثقيل غير حاد مثل هراوة (هراوة قتل السمك بسرعة ('fishing priest')) ثم قتله فورًا باستخدام أي طريقة ثانوية مقبولة.

الطرق الثانوية المقبولة تشمل كسر العنق أو قطع الرأس. ولا تعتبر طرق مثل الخنق أو الإغراق مقبولة لقتل الطائر.

هراوة قتل السمك بسرعة هي أداة رخيصة يمكن شراؤها عبر الإنترنت أو من أي محل لبيع أدوات صيد السمك ويمكن حملها بسهولة في حقل الصيد.

تقرير موت الطيور يأتي عن طريق التأكد من العلامات التالية معًا:

- لا تُغلق جفون العين ولا غشاء العين عند لمس مقلة عين الطائر
- يكون الجسم والرقبة مرتحيان تمامًا؛ لا حركة؛ مع ترهل الجناحين
- تلمع العينين بسرعة بعد الموت
- لا أثر للتنفس ولا لدقات القلب

لا تطلق النار على مجموعات متعددة من الطيور

وفقًا للوائح الجديدة، حالما يسقط الطائر، يجب عليك أن تتوقف عن إطلاق النار وأن تبذل جميع الجهود المعقولة لاسترداده فورًا.

إذا ظهر طائر آخر بعد الطائر الذي سقط، لا ينبغي عليك أن تطلق على هذا الطائر الآخر النار. فيصرف النظر عن أن ذلك الفعل يعتبر الآن غير قانوني، فإنه سيبعد تركيزك عن استرداد الطائر الذي سقط وسيعطيه الفرصة للهروب إذا كان مصابًا. وقد ينتج عن ذلك ضياع طائرين مصابين بدلًا من طائر واحد يتم استرداده بنجاح.

إذا ظهر طائرين في وقت واحد، يمكن إطلاق النار عليهما ("ازدواج") طالما لم يتم إسقاط أحدهما. ومع ذلك، لتقليل احتمال إصابة الطيور إلى أقل ما يمكن، من المستحسن أن تركز على طائر واحد فقط. إذا انضرب طائر واحد، ادخر الطلقة الثانية لقتله فورًا إذا كان مصابًا.

استراتيجيات يُعمل بها لتقليل الإصابة إلى أقل ما يمكن وتحسين الجمع:

- اطلق النار فقط على الطيور التي تقع في نطاق الحد الأقصى لمهارتك في إطلاق النار بالنسبة لمعظم الناس يبلغ ذلك 30 مترًا. إطلاق النار لمسافة أبعد مما تسمح به مهارتك هو العامل الرئيسي في إحداث الإصابات.
- اطلق النار على الطيور الجانبية أو الطيور المنتبحة. لا تطلق النار على الطائر القائد أو في وسط السرب.
- تجنب إسقاط الطيور في المناطق كثيفة الغطاء.
- استخدم دائمًا مجموعة الطلقات الملائمة التي تم اختبارها والصمامات.
- من المستحسن أن تدخر طلقتك الثانية للطائر الذي سقط.
- احمل واستعمل الطلقات العيارية الصغيرة، إذا كان ذلك آمنًا، لجمع الطيور الساقطة.
- اجمع الطائر الذي سقط فورًا.

لمزيد من المعلومات عن طرق صيد الطيور البرية الفعالة والكفاء، أنزل نسخة من دليل "كيف تكون صيادًا أفضل للطيور البرية (Be a better game bird hunter) - وبرنامج تعليم إطلاق النار (SEP) من gma.vic.gov.au

فكر أيضًا في حضور يوم التدريب الميداني الذي ينظمه SEP حيث تحصل على خبرة عملية وتعليمًا متخصصًا من المدربين. راجع موقع Sporting أو Field and Game Australia (Vic) Shooters Association الإلكتروني للحصول على مزيد من المعلومات.

هل يمكنني إطلاق النار على طائر ثاني إذا أسقطت الطائر الأول؟

لا إلا إذا جمعت الطائر الأول أولاً. باعتبارك صياد معقول يجب عليك تسديد نظرك على الطائر الذي أطلقت عليه النار لكي تتأكد من جمعه وبأنه قد مات.

وماذا لو استمر الطائر الذي أطلقت عليه النار في الطيران بعيداً؟

المطلوب منك أن تجمع الطيور التي أسقطتها فقط. الطيور التي سقطت هي التي يتم إسقاطها على الأرض بعد إطلاق النار عليها أو الطيور التي يُطلق عليها النار وهي على الأرض. كلمة الأرض تشمل الأرض والماء وأي نباتات أو أشياء أخرى على الأرض أو الماء.

هل يمكنني الاحتفاظ بالطائر بالكامل أو هل يمكنني الاحتفاظ بلحم الصدر فقط؟

نعم يمكنك الاحتفاظ بالطائر بالكامل. الاحتفاظ بأجزاء أكبر من الصدر أمر قانوني ومُستحسن. الاحتفاظ بلحم الصدر هو أقل قدر يمكن جمعه.

هل تعني لوائح جمع اللحم أنني يجب أن أزيل لحم الصدر من الطيور البرية أثناء وجودي في حقل الصيد؟

لا. تتطلب اللائحة أن تقطع وتأخذ كلا الصدرين على الأقل. لا يزال بإمكانك أخذ أكثر من ذلك أو أخذ الطائر بأكمله إلى منزلك أو إلى المكان الذي ستطهيه فيه.

هل لا يزال واجباً على أن أحتفظ بجناح مكسو تماماً بالريش؟

نعم. القانون القائم حالياً لا يزال محل التطبيق ويتطلب من الصيادين الاحتفاظ على الأقل بجناح واحد مكسو تماماً بالريش. يكون مُعلقاً بالبطة أو بصدرها. إذا فصلت الصدرين عن بعضهما، عندئذ يجب تعليق جناح مكسو تماماً بالريش بكل صدر.

هل تنطبق القوانين الجديدة على سَمَان القش؟

نعم. تنطبق اللوائح على جميع أنواع الطيور البرية (بمعنى: البط البري، وسَمَان القش والطيور البرية المجلوبة مثل الدراج والحجل).

جمع واسترداد لحم الطيور البرية

تم إدخال لائحة جديدة أيضاً تضيف طابعاً رسمياً على الممارسات المعيارية للصيادين الذين يتسمون بأعلى قدر من المسؤولية: استخدام وعدم إهدار الطيور البرية التي يصطادونها.

إذا قرر الصياد عدم الاحتفاظ بالطائر البري بأكمله ولا أخذه معه إلى منزله، عليه أن يأخذ على الأقل كلا الصدرين من الطائر البري الذي قتله.

يجب على الصيادين إبقاء الطائر أو صدري البطة في حوزتهم إلى ما قبل طهيها أو أخذها إلى المنزل مباشرة.

تذكر أن القوانين القائمة حالياً لا تزال محل التطبيق وتتطلب من الصيادين الاحتفاظ على الأقل بجناح واحد مكسو تماماً بالريش. إذا تم إزالة كل صدر على حدة، فيجب أن يتعلق كل صدر بجناح مكسو تماماً بالريش. إذا كان الصدرين منضمين معاً، فالمطلوب جناح واحد مكسو بالريش.

الأسئلة التي يتكرر طرحها

ما الذي تشكله "كل الجهود المعقولة لجمع الطائر البري الذي سقط"؟

ستختلف ظروف الصيد، والموقع، والبيئات، ومعدات الصياد وتحدد ماذا تكون الجهود المعقولة.

يجب على أي صياد يطلق النار على طائر أن يتوقف عن الصيد وأن يبذل جهده فوراً لجمع هذه الطائر، إما على قدميه أو في زورق أو يُرسل كلب صيد لاسترداد هذه الطائر إلا إذا كان هناك خطر في عملية الجمع.

ستلعب بيئات المستنقعات المختلفة، مثل النباتات وعمق المياه، عاملاً لما يعتبر جهداً معقولاً. مثلاً، الصياد الذي يصطاد طائراً وهو على الساحل ويسقط الطائر في مياه أكثر عمقاً، أو بعيداً عن الشاطئ، تكون أمامه خيارات قليلة أو قد لا تكون أمامه خيارات لجمع الطائر فوراً، إذا ما قورن بالصياد الذي يمتلك كلب صيد أو زورق يمكنه من جمع الطائر من مياه أكثر عمقاً. لتسهيل الامتثال للقانون وتقليل الخسائر والإصابات، إعمل فقط على الصيد في المناطق التي يكون جمع الطيور فيها ممكناً.

كما أن عدد الصيادين في المستنقعات وقربهم من بعضهم البعض (خطورة الإصابة من طلقات بندقية الصيد)، والعوائق التي تحجب الرؤية (النباتات الكثيفة العالية) تساهم أيضاً في تحديد ما يعتبر معقولاً.

والصياد الذي يستمر في إسقاط الطيور وأمامه الرؤية واضحة (لا تواجهه خطورة في جمع الطيور) ولا يبذل أي مجهود لجمع تلك الطيور بين الطلقات، سيكون مخطئاً وإخلالاً واضحاً باللائحة.

ماذا يحدث إذا أسقطت العديد من الطيور بدون قصد بطلقة واحدة؟

تجنب إطلاق النار على سرب من الطيور لأن ذلك يزيد من فرص جرح العديد من الطيور. ركز دائماً على إطلاق النار على الطيور المتتبع أو الجانبية أو الطيور المفردة.

إذا ضربت أكثر من طائر واحد، ركز على استرداد أسهل الطيور لك أولاً ثم حاول تذكر أين وقعت الطيور الأخرى لكي تتمكن من البحث عنها بعد استرداد وقتل الطائر الأول.

ما طول الفترة المعقولة التي يمكنني أن أبحث فيها عن الطائر الذي سقط؟

يجب بذل مجهود معقول لجمع واسترداد الطيور التي سقطت. طول فترة البحث ستعتمد على العديد من العوامل، التي تشمل السلامة الشخصية ومدى سهولة أو صعوبة الوصول إلى الطائر الذي سقط.

ما هي العقوبات التي تفرض بموجب القوانين الجديدة؟

في كلا القانونين هناك عقوبة يصل حددها الأقصى إلى 20 نقطة عقوبة أو ما يقرب من 3,160 دولار (نقطة العقوبة تساوي ما يقرب من 158 دولار في وقت طبع هذه النشرة). قد تخسر أيضاً رخصة صيدك الطيور البرية وأي معدات استخدمت في ارتكاب المخالفة.

إذا كان كلب صيدي في منتصف الطريق بعد استعادة الطائر الذي اصطدته، هل يمكنني إطلاق النار على الطيور المارة أو التي وقعت في الشراك؟

إذا كان كلب صيدك قد استعاد الطائر وكان في طريق عودته إليك، فذلك يعني أنك بذلت مجهوداً معقولاً لجمع الطائر الذي سقط. ومع ذلك، فمن المستحسن أن تستكمل عملية الجمع وأن يُعاد الطائر إليك قبل إطلاق المزيد من الطلقات.

ألا يعني إجباري على الوقوف واستعادة البطة البرية فوراً أن أكشف عن موقعي وأن تفوتني فرصة إطلاق النار على الطيور الأخرى؟

باعتبارك صياد معقول، تتمثل أولويتك في التأكد من أن الطائر الذي أطلقت عليه النار قد مات وُجمِع (أي أنه لم يضيع). إذا لم ترد الكشف عن موقعك، ففكر في استخدام كلب صيد مُدرب تدريباً جيداً لأنه سيمكنك من البقاء في مخبأك وستتمكن من إعطاء الأوامر له طوال عملية استرداد الطائر.

ماذا يحدث إذا لم أجمع الطائر الذي سقط فوراً؟

ستكون مخالفاً باللائحة الجديدة التي تتطلب جمع الصيد فوراً، وقد تُفرض عليك غرامة أو تتعرض للملاحقة القانونية.

هل يمكنني الاستعانة بصديق لجمع الطائر الذي سقط؟

نعم، الصديق الذي يحمل رخصة صيد الطيور البرية ويكون قريباً من الطائر الذي يسقط يُعتبر مقبولاً لكي تطالب منه جمع الطائر لك لكي تتأكد من عدم ضياع الطائر ومن قتل الطائر المصاب في أقرب وقت ممكن.